

فتح القدير

ثم أمره ﷻ سبحانه بأن يخبرهم أن ﷻ الحجة البالغة على الناس : أي التي تنقطع عندها معاذيرهم وتبطل شبههم وطنونهم وتوهماتهم والمراد بها الكتب المنزلة والرسل المرسلة وما جاءوا به من المعجزات 149 - { فلو شاء } هدايتكم جميعا { لهداكم أجمعين } ولكنه لم يشأ ذلك ومثله قوله تعالى : { ولو شاء ﷻ ما أشركوا } وما كانوا ليؤمنوا إلا أن يشاء ﷻ ومثله كثير